الإنسان لنفسه بخلاف ما إذا كان الشاهد من ا فإن ا يكون هو الشاهد وهذا كما قيل فى قوله ^ قل كفى با شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب ^ أنه علي فهذا ضعيف لأن شهاده قريب له قد اتبعه على دينه ولم يهتد إلا به لا تكون برهانا للصدق ولا حجة على الكفر بخلاف شهادة من عنده علم الكتاب الأول فإن هؤلاء شهادتهم برهان ورحمة كما قال في هذه السورة ! 2 2 ! وقال ! 2 2 ! وقال ^ وإن كنت فى شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك ^ الآية وقال ! 2 2 ! وهذا الشاهد من ا هو القرآن .

ومن قال أنه جبريل فجبريل لم يقل شيئا من تلقاء نفسه بل هو الذي بلغ القرآن عن ا وجبريل يشهد أن القرآن منزل من ا وأنه حق كما قال ! 2 2 ! والذي قال هو جبريل قال يتلوه أي يقرأه كما قال ! 2 2 ! أي إذا قرأه جبريل فاتبع ما قرأه وقال ! 2. ! 2

ومن قال الشاهد لسانه وجعل الضمير المذكور عائدا على القرآن ولم يذكر لأنه جعل البينة هى القرآن ولو كانت البية هي القرآن